

« العُدُول » : وعن طريقة التوليد المعنويّ قد نصلح بها على مفهوم العبارة الأجنبية.

ومن الناحية العمليّة يعتبر الأسلوبيون أنّه كلّما تصرّف مستعمل اللغة في هياكل دلالاتها أو أشكال تراكيبيها بما يخرج عن المألوف انتقل كلامه من السّمة الإخباريّة إلى السّمة الإنشائية. فأنّ تقول « كذبتُ القوم وقتلت الجماعة » فلنك لا تعمّد إلى أيّ خاصيّة أسلوبية، أمّا قولنا « فريفا كذبتهم وفريقا تقتلون » فيحوي انزياحا أو عدولا عن النمط التركيبيّ الأصليّ بتقديم المفعول به أولا، واختزال الضمير العائد عليه ثانيا (فريقا كذبتموه...).

فهذا انزياح متّصل بالتّوزيع أي بالعلاقات الركيبة معنى ذلك أن نفس الأدوات اللغوية المستعملة يمكن إعادة رصفها بما يزيل الانزياح وبالتالي السمة الأسلوبية.

أما فيما يخصّ جدول الاختيار أي العلاقات الاستبدالية فكقول الشاعر : « والعين تختلسُ السماع ... » فالمألوف أن تسترق حاسة البصر النظر، وفي العدول عن عبارة النظر واختيار عبارة السماع سمة أسلوبية (فضلا عن السّمة المتأتية من اسناد فعل الاختلاس إلى جارحة العين وهو عند